[280] المتحير، وربما سقط صريعا لا يطيق العدو والنهوض لشدة الغضب، ويعتريه مثل الغشية، وربما يضرب الجمادات والحيوانات، فيضرب القصعة على الارض - وقد تكسر وتراق المائدة - إذا غضب عليها، وقد يتعاطى أفعال المجانين فيشتم البهيمة والجماد، ويخاطبه ويقول: إلى متى منك كذا، ويا: كيت وكيت، كأنه يخاطب عاقلا حتى ربما رفسته دابة فيرفسها ويقابلها به. وأما أثره في القلب مع المغضوب عليه، فالحقد والحسد، وإظهار السوء والشماتة بالمساءة، والحزن بالسرور، والعزم على إفشاء السر و هتك الاستار والاستهزاء، وغير ذلك من القبايح. فهذه ثمرة الغضب المفرط وقد أشير إليها في تلك الاخبار. 34 - كا: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن عاصم بن حميد، عن ابي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من كف نفسه عن أعراض الناس أقال ا نفسه يوم القيامة، ومن كف غضبه عن الناس كف ا تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيامة (1). بيان: الاعراض جمع العرض بالكسر، وفي القاموس العرض بالكسر الجسد وكل موضع يعرق منه ورائحته [رائحة] طيبة كانت أو خبيثة، والنفس وجانب الرجل [الذي] يصونه من نفسه وحسبه أن يتنقص ويثلب، أو سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من يلزمه أمره، أو موضع المدح والذم منه، أو ما يفتخر به من حسب وشرف (2) وقال: النفس الروح والدم والجسد والعظمة والعزة والهمة والانفة والعيب والعقوبة. وقوله عليه السلام: " من كف نفسه عن أعراض الناس " اي عن هتك عرضهم بالغيبة والبهتان والشتم وكشف عيوبهم وأمثال ذلك " اقال ا نفسه " قيل: المراد بالنفس هنا العيب.

---

(1) الكافي ج 2 ص 305. (2) القاموس ج 2 ص 334 (*).